

تاج العروس من جواهر القاموس

وبالكسور شيخ الشافعية بمرو وأبو عبيد [] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِرِ الْمَرْوَزِيِّ إِمَامَ مَرُو وَمُقَدِّمَهَا تَفَقَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .
وَحَدَّثَ عَنْ الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ [] الْمَحَامِلِيِّ وَعَيَّرَهُ . أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ
بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ خَلْفِ بْنِ مُوسَى الْعَدَلِ الْكَرَابِيسِيِّ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ
بُخَارَاءَ وَعُلَمَائِهَا أَمَلَى وَحَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كَلَيْبِ الشَّاشِيِّ وَعَيَّرَهُ
وَمَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِمِائَةٍ . وَعُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ وَبِهِ قَاضِي
الْحَرَمَيْنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ . وَزَادَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي هَذَا الْبَابِ
اِثْنَيْنِ : عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَوَاهِبِ بْنِ سَلْمِ الْوَرَّاقِ الْخَضِرِيِّ كَانَ يُذَكَّرُ
أَنَّهُ لَقِيَ الْخَضِرَ وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِ . سَمِعَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْمَارِسْتَانِيِّ
تُوفِيَ سَنَةَ 600 قَالَ ابْنُ زُقَيْفَةَ وَأَبُو الْفَتْحِ هَيْبَةُ [] بَنُ فَادَارَ الْأَشْقَرِيَّ
الْخَضِرِيَّ فَفَقِيهٌ الشَّافِعِيَّةَ بِمُسْتَنْصِرِيَّةَ بِبَغْدَادَ ذَكَرَهُ ابْنُ سَلِيمِ
الْخَضِرِيُّ بَنُ فُقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ . وَالْخَضَيْرِيَّةَ بِالضَّمِّ أَيُّ مُصَغَّرًا :
مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنَ الْمَحَالِّ الشَّرْقِيَّةِ مِنْهَا سَمِيَ شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ
مُحَمَّدُ بَنُ الطَّيِّبِ بْنِ سَعِيدِ الصَّبَّاحِ الْخَضَيْرِيِّ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ
النَّجَّادَ . قَالَ الْحَافِظُ : كَانَ يَسْكُنُ مَحَلَّةَ الْخَضَيْرِيَّةِ . قُلْتُ : وَكَانَ صَدُوقًا
كَتَبَ عَنْهُ الْخَطِيبُ وَعَيَّرَهُ . وَأَمَّا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ أَبُو عَبْدِ [] مُحَمَّدُ بْنُ
الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدِ الْفَاسِيَّ فَإِنَّهُ وُلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ 1110 وَاسْتَجَازَ لَهُ زَالِدُهُ
مِنَ الْإِمَامِ بِقِيَّةِ الْمُحَدِّثِينَ أَبِي الْبَقَاءِ حَسَنِ بْنِ عَلِيَّ بْنِ يَحْيَى
الْعَجِيمِيِّ الْحَنْفِيَّ وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ الْمَنُورَةِ سَنَةَ 1170 . وَإِلَى هَذِهِ
الْمَحَلَّةِ نَسَبِيَّةُ سَيِّفِ الدِّينِ خَضِرِ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي صَالِحِ مُحَمَّدِ بْنِ
هَمَّامِ الْخَضَيْرِيِّ وَهُوَ جَدُّ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَضِرِ الشَّافِعِيِّ الْأَسِيوطِيِّ صَاحِبِ
التَّالِيفِ الْمَشْهُورَةِ كَذَا صَرَّحَ بِهِ فِي حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ وَوُلِدَ سَنَةَ 849 وَتُوفِيَ فِي سَنَةِ
911 . وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَضَيْرِ أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهِ .
وَخَضَيْرُ بْنُ زُرَّيْقِ شَيْخٌ لِعَمْرُو بْنِ عَاصِمِ . وَخَضَيْرُ لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُصْعَبِ ابْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ لِسَوَادِ لَوْنِهِ . وَكَانَ صَاحِبَ
شُرْطَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ [] بَنِ الْحَسَنِ لَمَّا خَرَجَ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ

بتَكَرُّارٍ مُصْعَبٍ . ثَقَالِ شَيْخُنَا : وَرُويَ أَنَّهُ وَجِدَ عَلَى مُصْعَبِ الثَّانِي
التَّصْحِيحَ بِخَطِّ المُصَنِّفِ تَنْذِيهًا عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مُكَرَّرًا وَأَنَّه ثَابِتٌ
فِي عَمُودِ نَسَبِهِ وَجَدَّه مُصْعَبٌ قَتَلَهُ عَيْدُ المَلِكِ بنِ مُرْوَانَ سَنَةَ 72 بِالْعِرَاقِ
وَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً . وَخُضَيْرٌ شَيْخٌ لِعَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ
أَوْرَدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي المُشْتَبِهَةِ . وَعَيْدُ الرَّحْمَنِ بنِ خُضَيْرِ البَصْرِيِّ
يَرُوي عَنِ طَاوُوسٍ وَضَعَفَهُ الفَلَّاسُ ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ وَهُوَ شَيْخٌ لَوَكَيْعٍ وَالقَطَّانِ .
وَخُضَيْرٌ السُّلَمِيُّ يَرُوي عَنِ عُبَيْدَةَ بنِ الصَّامِتِ وَعَنْهُ عُمَيْرُ بنُ هَازِمٍ
ذَكَرَهُ ابنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ وَهُوَ بِحَاءٍ : مُحَدِّثٌ ثَوْنٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الخَضِرُ
والمَخْضُورُ اسْمَانِ لِلرَّحْمَنِ إِذَا قُطِعَ وَخُضِرَ . وَشَجَرَةٌ خَضِرَاءُ :
خَضِرَةٌ غَضَّةٌ . وَفِي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : لَيْسَتْ لِفُلَانٍ بِخَضِرَةٍ أَي لَيْسَتْ لَهُ بِحَاشِيَةٍ
رَطْبِيَّةٍ يَأْكُلُهَا سَرِيعًا . وَفِي صِفَتِهِ صَلَاحٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ
الشَّامِطِ " كَانَتِ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّبِيبِ وَالدُّهْنِ
المُرْوَحِ . وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى " مُدْهَمَّتَانِ " خَضِرَاوَوَانِ
لَأَنَّ هُمَا يَخْضِرَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ . وَاخْتَضَرَّتُ الفَاكِهَةَ :
أَكَلْتُهَا قَيْلًا إِبْرَانِيًّا . وَاخْتَضَرَ البَعِيرُ : أَخَذَهُ مِنَ الإِبِلِ وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ
يُذَلِّلْ فَخَطَّمَهُ وَسَاقَهُ . وَمَاءٌ أَخْضَرٌ : يَخْضِرُ إِلَى الخُضْرَةِ مِنْ صَفَائِهِ .
وَالخُضْرَةُ بِالصُّمِّ :